عن حمزة الاسلمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا في ليلة
ظلما فاضات اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي
لتنير وانفلاق البحر اعطي نبينا انشقاق القمر الذي هو ابهر لانه   وانفراق
تصرف في العالم العلوي على انه نقل ان بين السما والارض بحرا يسمى
المكفوف بحر الارض بالنسبة اليه كقطرة من البحر المحيط فعليه يكون
انفلاق لنبينا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا وتفجير الما من الحجر اعطي
نبينا صلى الله عليه وسلم تفجيره من بين اصابعه وهو ابلغ لان الحجر
من جنس الارض التي ينبع منها الما والكلام اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم
مثله ليلة الاسرا وزيادة الدنو والرؤية لعين البصر وشتان ما بين
جبل الطور الذي نوجي به موسى عليه وما فوق العرش الذي نوجي نبينا عليه
وهارون الفصاحة اعطي نبينا ابلغ منها وابهر على انها في العبرانية
والعربية افصح منها ومن ثم لم تكن فصاحته معجزة خلاف فصاحة
نبينا فانها معجزة عند بعضهم وكذا عند الكل لكن بالنسبة لما اشتملت
عليه من الاخبار بالمغيبات ولم يتحد نبي بها الا نبينا عليه الصلاة والسلام
ولقد قال له بعض اصحابه ما راينا الذي هو افصح منك فقال صلى الله
عليه وسلم وما يمنعني وانما نزل القران بلساني لسان عربي مبين • ويوسف
شطر الحسن وتاويل الرؤيا اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم الحسن كله كما في الحديث
وعبر عن المرائي فوقعت كما عبر ما لا يدخله الحصر وتعبير يوسف عليه
الصلاة والسلام انما كان في ثلاث مرائي كما في سورته • وداود تليين الحديد
اعطي نبينا ان العود اليابس اخضر بين يديه وان شاة ام معبد درت
ببركة يده ولم تلد قط كما مر • وسليمان كلام الطير اعطي نبينا صلى الله عليه
وسلم

والعبري وان العبراني لغتا اليهود

وسلم انه كلمه الحجر وسبح الحصى في كفه • وكلمه ذراع الشاة المسمومة والظبي
وشكى اليه البعير والريح التي غدوها شهر ورواحها شهر اعطي نبينا صلى الله
عليه وسلم البراق وهو اسرع من الريح بل من البرق الخاطف فحمله من الفرش
الى العرش في لحظة واحدة واقل مسافة في ذلك سبعة الاف سنة وما فوق
العرش الى المستوى والرفرف لا يعلمه الا الله تعالى • وايضا الريح سخرت
لسليمان عليه الصلاة والسلام لتحمله الى نواحي الارض ونبينا صلى الله عليه
وسلم زويت له الارض اي جمعت حتى راى مشارقها ومغاربها وفرق
بين من يسعى الى الارض ومن تسعى له الارض وتسخير الجن اعطي نبينا صلى
الله عليه وسلم ان الله مكنه من شيطان تفلت عليه في صلاته فاراد ان
يربطه بسارية في المسجد وسخر له الجن حتى اسلموا ولم يسخروا لسليمان الا
في العمل وعد الطير من جملة جنوده تقاومه حمامة الغار وعنكبوته بل هذا
اعجب لان فيه الحماية من العدد الكثير بالشي القليل وعيسى عليه الصلاة والسلام
ابرا الاكمه والابرص واحيى الموتى • اعطي نبينا عليه الصلاة والسلام
رد العين الى محلها بعدما سقطت فعادت احسن ما كانت وذكر الرازي
انه صلى الله عليه وسلم مسح برصا فشفيت والبيهقي ان رجلا قال لا اومن
بك حتى تحيي لي ابنتي فاتى قبرها فخاطبها فاجابته وتسبيح الحصى وحنين
الجذع ابلغ من تكليم الموتى لان هذا من جنس ما لا يتكلم وبالجملة فقد
• اوتي صلى الله عليه وسلم مثلهم وزاد بخصائص لا تحصى اعلاما بانه الممد لهم
دايما وعدل عن استعارته ليصفهم بالفضل مع كونهم فضلا كاملين على بقية
العالم انما يستمدون من محمد صلى الله عليه وسلم لا على وجه الاصالة والاستقلال
بل على وجه الاستعارة المستحقة للرد اذا اراده المعير ولم لا يكون ذلك

Copyright King Saud University